

مكتبة لبنان ناشرون

لماذا يجب عليَّ أنْ
أُسْهِمَ في عمليّاتِ التّدْويرِ؟



مكتبة لبنان ناشرون

في هذهِ السِّلسِلة

لماذا يجبُ عليَّ أنْ أُوفِّرَ في اسْتِخدام الطّاقَة ؟

لماذا يجبُ عليَّ أنْ أصُونَ الطّبيعَة ؟

لماذا يجبُ عليَّ أنْ أُوفِّرَ في اسْتِهلاكِ الماء ؟

لماذا يجبُ عليَّ أنْ أُسْهِمَ في عمليّات التّدوير؟



مكتبة لبنان ناشرون

صُندُوق البريد : 11-9232

بيروت - لبنان

وُكلاء ومُوزّعون في جميع أنحاء العالم

الطّبعة الأولى : 2003

طُبع في لبنان

لِمَاذَا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أُسْهِمَ فِي عَمَلِيَّاتِ التَّدْوِيرِ؟



مكتبة لبنان ناشرون

نحنُ كعائلةٍ نُسهِم في عملية التدوير - تدوير الموادّ الأساسيَّة - فنَقوم بوَضع النُّفايات، حسَب نوعِيَّتها، في الصناديق المُعَدَّةِ لذلك في حَيِّنا. نحنُ نُعِيدُ هذه الأشياءَ كي يُمكِنَ إعادةُ استِخدامها.



سابقًا لم نكُنْ نُشارِكُ في عملية التدوير.
بَل كُنّا نَطَّرحُ كُلَّ شيءٍ في بَراميلِ القُمامة.





يَوميًّا نَمُرُّ، في طَريقِنا إلى المدرسة،
بِبَيْتِ الأُستاذ عَزيز.
الأُستاذ عَزيز مُعَلِّمُنا.

في أحدِ الأيام شاهَدْنا الأستاذ عَزيز يَضعُ صُندوقةً خاصَّة، مُعَبّأةً بالعُلَب والقناني الفارغةِ ونُفاياتِ الورق، أمامَ مَدْخَلِ بَيْتِه.



فأجابَ الأُستاذ: «هذه الصُّندوقةُ هي إسهامُنا المُعتادُ في عمليّة التدوير. كُلُّ هٰذه الأشياءِ سَيأخُذُها عُمَّالُ النظافةِ إلى مركز التدوير حيثُ تُعالَجُ لِيُعادَ استِخدامُها.»




ماذا تعني
يا أُستاذ بعمليةِ
التدوير؟
سأشْرَحُ ذلكَ لَكُم
اليومَ في المدرسة!


فِي غُرفةِ الصفِّ سألَنا الأُستاذُ عَمّا نَفْعَلُه بِقُمامَتِنا.
نضَعُها في سَلّةِ الزُّبالة
فما هي إلّا نُفاياتٌ لَسنا بِحاجةٍ إلَيها!

فقال الأستاذ عَزيز "القُمامات تحوي الكثيرَ من الأشياءِ المُفيدة التي يُمكِنُ إعادةُ تدويرِها وَاستِخدامُها مُجَدَّدًا."



اِرتأى الأستاذ عَزيز أن يكونَ الجوابُ عمليًّا. فأخذَ الصفَّ إلى مَركزٍ لإعادةِ تَدوير الموادّ حيث توجَدُ مُسْتَودعاتٌ مُنفَصِلَةٌ لِلقناني ولِعُلَب الصَّفيح وللّدائن والملابِسِ والورق.





وسألَ الأستاذ عزيز تلاميذَه "ماذا
تَظنُّون سَيكونُ مَصيرُ هذه القناني
وهذا الزُّجاج؟"

ولم يَنْتظِرِ الأستاذُ عَزيز مِنْهُم جَوابًا، بل تابعَ قائلًا
"كُلُّ هذا الزُّجاجِ سَيُهْرَسُ ويُصْهَرُ ويُنَقّى لِصُنْعِ قَنانٍ
جديدةٍ بَرّاقة."





"وماذا تتَوقَّعونَ أن يكونَ مَصيرُ كُلِّ عُلَب الصفيح هذه؟"

قالَ الأستاذ عزيز ذلك مُتَسائلًا، وكأنَّه يُحاوِرُ طُلّابَه في غُرفةِ الصَّف.



ثم أكْمَلَ مُجيبًا: "إنَّها أيضًا سَتُصْهَرُ وتُنَقَّى وستُسْتخْدَمُ في صُنعِ أشياءَ مَعدنيّةٍ (فلِزِّيَّة) جَديدةٍ - رُبَّما عُلَبٍ جديدةٍ أو درّاجاتٍ وألواحِ دُروجٍ بمِقْوَدٍ (سكوتَرات) أو بِدونِ مِقْوَد."



"وماذا عن هذا الوَرق والكَرتون
(الورق المُقَوَّى)، وهٰذه الأدواتِ
اللدائنية (البلاسْتيكيّة)؟"
تابعَ الأستاذ عزيز يسألُ ويجيبُ.


"إنَّه يا أعِزّائي يُمَزَّقُ نُتَفًا ويُنْقَعُ ويُعجَنُ ويُعالجُ بالكيماويات ثُمَّ يُصَنَّع وَرقًا للكتُب والمَجلّاتِ والجرائد ووَرَقِ اللَّفّ.
ياه! كُلُّ هذه الأشياءِ تُستَعادُ من النُّفايات، ونَحْنُ نطَّرحُها كقُمامةٍ عديمةِ الفائدة؟

ومن عُلَبِ اللدائن هٰذه يُمكِنُ تَصنيعُ الكثيرِ من الأشياء - بما فيها الملابِسُ. ولعَلَّ بَعضَكُم يَرتدي شَيْئًا منها الآن!»



«ثمَّ إنّ مُعْظَمَ هذه القُمامات - إن اطَّرحْناها في سلّاتِ الزُّبالةِ
وحملَتْها شاحِناتُ القُمامة إلى المرادِم ومَكَبّاتِ النُّفايات
فإنَّها تُشَوِّهُ المَناظر الطبيعيَّةَ حَولَنا. إنّه منَ الخَيرِ لَنا ولِبيئَتِنا
أن نُعيدَ التدويرَ بالقَدْرِ الذي نَستَطيعُه!»




ماذا أيضًا
نَستَطيعُ تَدويرَه؟

واستَطْرِدَ الأستاذ عزيز في نِقاشِه الذاتيّ، والتلاميذُ يُصْغون بدَهْشَةٍ، وكأنَّه يُريد استكمالَ الموضوع - أمّا الملابِسُ والكتُبُ والألعابُ التي تسْتَغْنون عنها فَيُسْتَحسَنُ أن تأخذوها إلى المؤسَّساتِ الخَيْرِية لِتُوَزَّع على مَن يَحْتاجونَها.



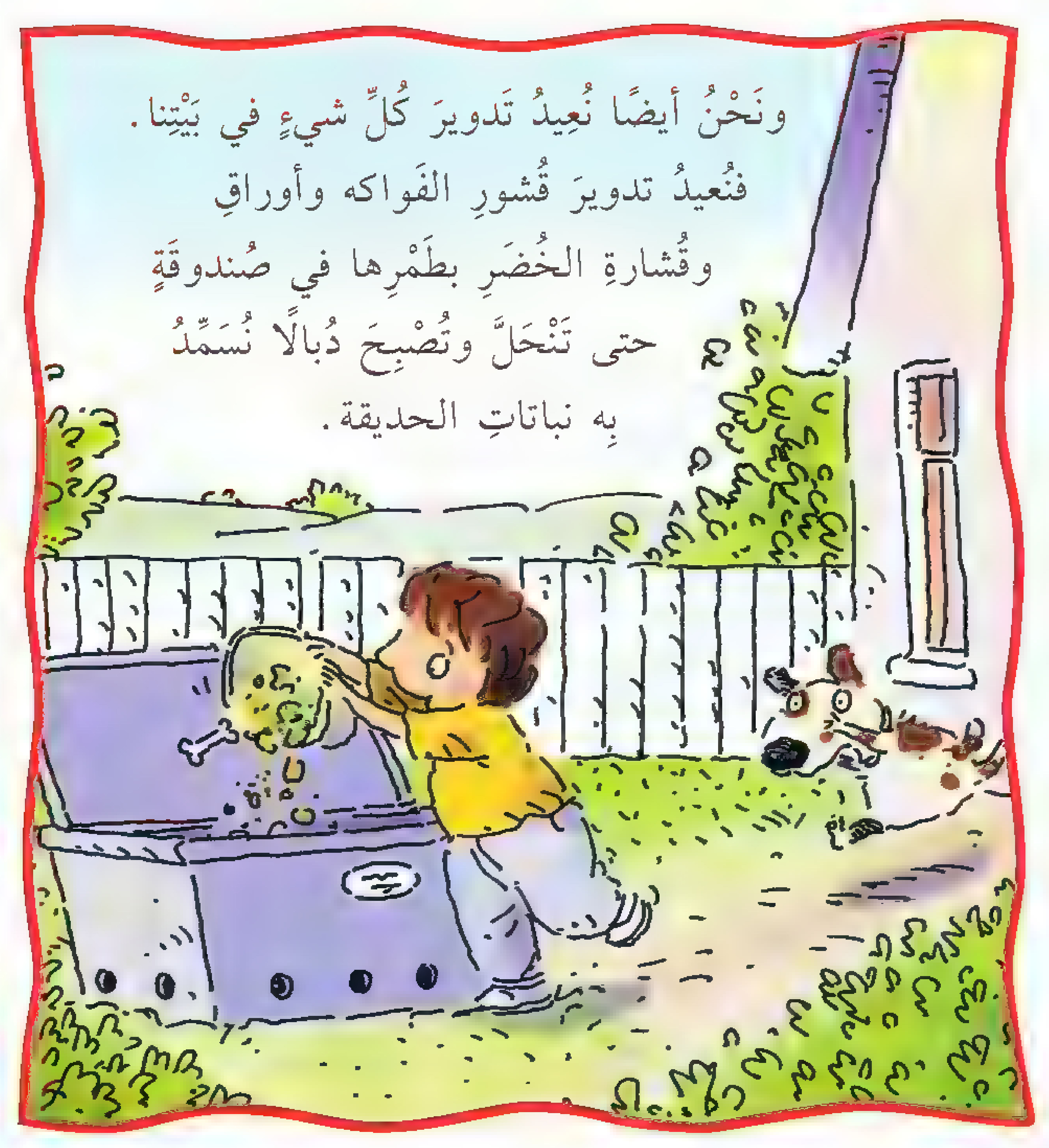
المُشتَرواتُ من الطعام وغيرِه من المَتاجر الكُبْرى
تُباعُ داخِلَ عُلَبٍ وأكياسٍ يُمكِنُ إعادةُ استِخْدامِها.



أَخْبَرْتُ والِدايَ عن رِحْلَتنا إلى مَركزِ التدوير. ونَحْنُ الآنَ نُساهِمُ في عمليَّة التدوير - وأيضًا نَشْتَري من الحوانيت أشياءَ مُعادَةَ التدوير.

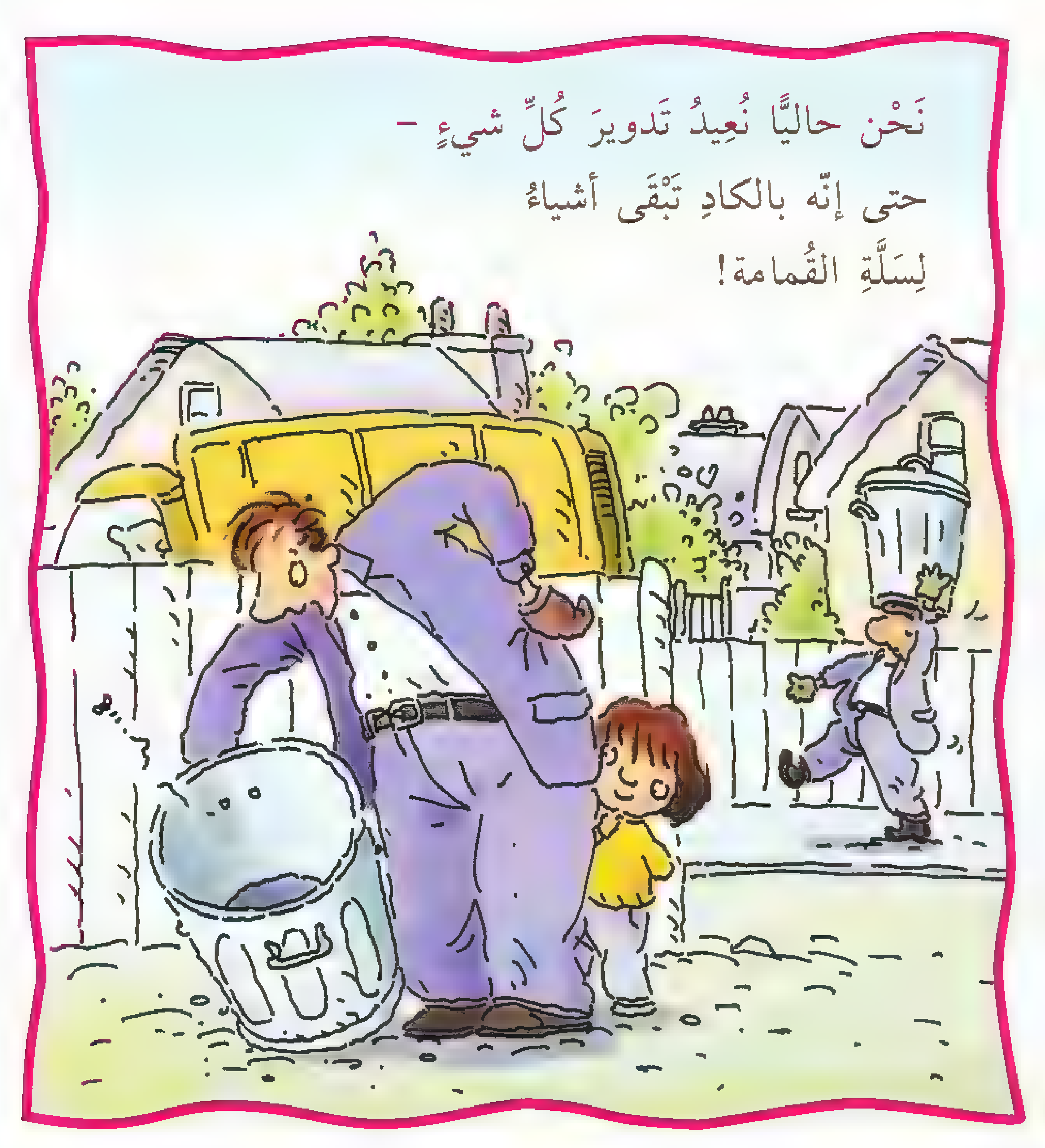



كذلك نَحْنُ نُساهِم في عمليّة التدوير
بالنِّسْبَة لِلأكياسِ اللدائنيَّة.
شُكْرًا، احتفِظْ
بأكياسِكَ يا صاحِ.
لقد أحضَرْنا
أكياسَنا معنا!



وَنَحْنُ أيضًا نُعِيدُ تَدويرَ كُلِّ شيءٍ في بَيْتِنا.
فنُعيدُ تدويرَ قُشورِ الفَواكه وأوراقِ
وقُشارةِ الخُضَرِ بطَمْرِها في صُندوقَةٍ
حتى تَنْحَلَّ وتُصْبِحَ دُبالًا نُسَمِّدُ
بِه نباتاتِ الحديقة.


الدُّبالُ أخْصَبَ زَريعةَ والدَتي - فحصَلَتْ منها
علَى خَضْراواتٍ وثِمارٍ فائقةِ الجُودَةِ!


نَحْنُ حاليًّا نُعِيدُ تَدويرَ كُلِّ شيءٍ -
حتى إنّه بالكادِ تَبْقَى أشياءُ
لِسَلَّةِ القُمامة!

إعادةُ التدوير تَرْفُق بالطَّبيعة، وتَصونُ المَوارِدَ الأساسيَّةَ، وتُوَفِّر المال - وفوق كُلِّ ذلك، فيها تَسْلِيَةٌ ومُتْعَة!



مَلحوظاتٌ إلى الأهل والمُعلِّمين

«لماذا يجِبُ عليَّ أن . . .» والمِنهاجُ القومي

سِلسلة «لماذا يجب عليَّ أن» هي سِلْسِلةٌ تُلَبِّي العديدَ منَ المُتَطلَّبات التربوية الشخصيَّة والاجتماعية والصِّحية في إطارِ مَراحلِ التعليم الأُولى. هنالك أربعَةُ كتُبٍ في هذه السلسلة حولَ البيئة هي: لماذا يجِبُ عليّ أن أُوَفِّرَ الماء؟ وأُوَفِّر الطاقة؟ وأَصونَ الطبيعة؟ وأُسهِمَ في عمليّات إعادة تدوير الموادّ الأساسية لِاستخدامها مُجَدَّدًا؟

إنَّ هذه الكتُبَ، في مَجال المُواطِنيَّة، ستُساعِدُ القُرَّاءَ الصِّغارَ على التفكير في الشؤونِ البيئية البَسيطةِ وسِواها من المُشكلات والخِيارات الأخلاقيةِ التي قد تُجابِهُهم في حياتِهم اليوميّة. ففي النِّطاقِ الجُغرافي تُساعِدُ هذه الكتُبُ الأولادَ في تفهُّم التَّغَيُّراتِ البيئيةِ وتعَرُّفِها في مُحيطِهم، وتُساعِدُهم أيضًا في اكتِشاف السُّبُلِ التي يُمكِنُ بِها تحسينُ بِيئتِهِم وصيانتُها. وفي نِطاقِ تطوير الثِّقةِ ورُوح المَسؤولية، فإنَّ التفكيرَ بإعادة التدوير سيُرَبّي في الأولاد احترامَ حقوقِ الآخرينَ والتصرُّفَ البعيدَ عن الأنانيَّة.

«لماذا يَجِبُ عليَّ أن أُسْهِم في عمليات التدوير؟» يَشْرحُ أهميةَ عمليات تدوير الموادّ الأساسية وإعادةِ استِخدامِها مُجَدَّدًا؛ ويَشْمَلُ مُهمّاتٍ يُمكِنُ أن يُنَفِّذَها الأولادُ، فيبدأوا عمليةَ إعادةِ التدوير بأنفُسِهِم.

إقتراحاتٌ حول قراءة الكتاب مع الأطفال

في قراءتكم الكتابَ مع الأولاد قد تجِدون من المُفيد التوقُّفَ عند بعض الأُمور التي تُعرض في النَّص ومناقشَتَها معَهُم. وقد يرغبُ الأولادُ في إعادةِ قراءةِ القِصَّةِ أو الحادثةِ وتَمثيل الأدوارِ المُختلِفة فيها – وتحديد الدَّورِ الأقربِ إلى أن يَعْكِسَ مواقِفَهم من عملية التدوير؛ وكيف إن أفكارَهم تتوافَقُ أو تختلِفُ عن الأفكارِ التي يُعبِّرُ عنها الكِتاب.

يَشْرحُ الكتابُ ماهِيَّة ما يَحْدُث للموادِّ في عملية التدوير. فمُعظَمُ الموادِّ التي نطْرَحُها في سَلّةِ القُمامة هي وسائلُ تَوضيبٍ وتغليفٍ مُصَنَّعةٌ من مواردَ قيِّمةٍ – وَرَقٍ وكرتونٍ من الأشجار، ولَدائنَ من النِّفطِ، وزُجاجٍ وعُلَبٍ صَفيحيَّةٍ من معادنِ الأرض. وكُلُّ هذه المَوادِّ تُعالَجُ لاحِقًا لِتَصنيع وسائلِ تَوضيبٍ جديدةٍ. إعادةُ التدوير تُساعِدُنا في الحِفاظ على الموارِدِ الأساسيةِ وتُوَفِّر طاقةً وتَضمنُ مُستَقبلًا أطولَ استِدامِيَّةً.

ويَعرِضُ الكتابُ أيضًا لِمُشكلةِ التخلُّص من الفَضلات والضَّررِ الذي تُسَبِّبُه في البيئة. فبعضُ كمِّياتِ القُمامة التي نَطرَحُها تُحْرَقُ في المُرَمِّدات (أفران حَرْق القُمامة) التي تُلَوِّثُ الجَوَّ؛ وبَعْضُها يُدْفَن في المَرادِم (مواقِعِ الرَّدْم) حيث يُمكِنُ أن تُلَوِّثَ موارِدَ المياه والأرضَ نَفْسَها. هذا مع العِلْم أن الكثيرَ من القُمامات العَصريَّة لا تتعَفَّنُ ولا تَنحَلُّ على مَدى عِدّةِ سِنين. وإعادةُ التدوير تُخَفِّضُ هذه الفَضَلات فَتُساعدُ بذلك على خَفْضِ التلوُّثِ وتَصونُ الأرضَ.

إنّ البحثَ في موضوع إعادةِ التدوير قد يقْتَضي استخدامَ كلِماتٍ لم يألَفْها الأولادُ كالطاقة والبيئةِ والمُرَمِّدات والمَرادِم والتَّوضيب والتلَوُّث والإطِّراح والتَّعَفُّن والفضلات إلخ. نظِّمْ هٰذه الكلماتِ في قائمةٍ وناقِش معانيها مع الأولاد.

إقتراحاتٌ بخصوص أنشِطة مُتابَعة

ناقِشْ مَرافقَ إعادة التدوير في المُحيط المَحَلّي - هَلْ هُنالك مُستودعاتٌ مُنفصلة لِتَيْسير عمليات إعادة التدوير؟ وهل تَسْتَخْدمها فِعلًا العائلاتُ التي يَنْتَمي إليها الأولاد؟ بعضُ الناس يَسْتَثْقِلون نِظام إعادةِ التدوير ويَرون فيه شيئًا من الإزعاج وإضاعة الوقت. والواقِعُ أنه ليسَ كذلك. يُمكن أن يتعرَّفَ الأولادُ ضرورةَ فَصْل وفَرْزِ القُمامة إذا لم تكُنْ قد جُمعَتْ مُنْفَصِلةً، وما إذا كان من الضروري تنظيفُ القناني والعُلَب الصفيحيَّة قبل التخلُّص منها.

شجِّعِ الأولادَ على مُراقبة كميَّةِ القُمامة التي تُطَّرَحُ في المَنْزِل أو في المدرسة أُسبوعِيًّا. يمكِنُهم إجراءُ استِطلاع حولَ ماهيَّةِ الأشياءِ التي تُطَّرَحُ؛ ومن ثَمَّ يَفْرِزون منها الموادَّ التي يُمكِنُ إعادةُ تدويرها. يَشْتمِلُ الكتابُ أيضًا على كثيرٍ من الأفكار والإقتراحات حولَ إعادة التدوير. تَقَصَّ إن كان لَدى الأولادِ أفكارٌ أُخرى يُضيفونها. وأخيرًا لعَلَّ الأولادَ يُراقِبون الإنخفاضَ في مُحتَويات سَلّاتِ القُمامة حالَما تأخُذُ عملياتُ التدوير طَريقَها إلى التنفيذ.



كتبٌ أخرى للقراءة من مكتبة لبنان ناشرون

سلسلة «لماذا يجب عليّ أن»

لماذا يجب عليّ أن أصون الطبيعة؟

لماذا يجب عليّ أن أُوفّر في استهلاك الماء؟

لماذا يجب عليّ أن أُوفّر في استخدام الطاقة؟

كتب الفراشة – المعارف الميسّرة

- المطر
- النِّفط

كتب الفراشة – تجارب علمية مبسّطة

- الطاقة

كتب الفراشة – حافظوا على البيئة

- المطر الحامضي
- خرق الأوزون
- الانحباس الحراري الجوي – ظاهرة الدفيئات

كتب ليديبرد – الكتب الرائدة

- الصحارى
- الماء

كتب ليديبرد – حافظوا على البيئة

- الطاقة
- البيئة وأخطار التلوّث
- دورة الطبيعة

كتب الفراشة

لماذا يجب عليّ أن...

لماذا يجب عليَّ أنْ...

جانِبٌ مُهِمٌّ من مجالات نموِّ الطفل وتوسعةِ إدراكِه ومعارفه ينطوي على الاستفسارات والأسئلةِ التي تَعِنُّ له والمعلومات التي يتعرفُها عن البيئة حوالَيه. هذا الكتاب، بصُوَره الشيِّقة المُشوِّقة ونُصوصِه السَّهلة الميَسَّرةِ يبيّن للولد أهمية صيانة الطبيعة والحفاظ على البيئة.

يحوي الكتابُ أيضًا مُلاحظاتٍ إلى الوالدين والمعلمين تساعدهم في استخدام هذا الكتاب بالفاعلية القُصوى.



في هـذهِ السِّـلسِـلة

لمَاذا يجِبُ عليَّ أنْ أُوفِّـرَ في اسْتِخدام الطّـاقَة ؟

لمَاذا يجِبُ عليَّ أنْ أصُونَ الطّبيـعَة ؟

لمَاذا يجِبُ عليَّ أنْ أُوفِّـرَ في اسْتِهلاك المَاء ؟

لمَاذا يجِبُ عليَّ أنْ أُسْهِمَ في عمليّات التّدوير؟


ISBN 9953-33-046-8
9 789953 330464
RECYCLE?
(ARABIC BUTTERFLY BOOKS)

مكتبة لبنان ناشرون

راجع كتالوغنا على: www.ldlp.com